

اخوتي : أبناي ! ما الذى جعلكم تدبون على الأرض كالديدان
والحشرات ؟ أى لص خطف منكم النار التى أتاكم بها جدكم
الشجاع ؟ وتردون أيها الشيوخ وتقولون :
الجوقة : ليس لصا واحدا بل لصوص عديدون سرقوا منا النار وسرقوا
النور ربطونا الى الصخور وسلطوا علينا النسر حتى صرنا صخرا
وحجارة .

أوديب : واكتفيتم بالبكاء والأنين ؟
ووقعتم مشلولين عاجزين
تفقاً الجوارح عيونكم ولا تتحركون
تاكل النسر أكبادكم ولا تنطقون ؟
الجوقة : دعونا الآلهة وصلينا ،
أرسلنا الرسل الى المعبد وسألنا
النبوءة قالت : لعنة
والكاهن فسر ما قالت النبوءة ،
قلب عينيه المطفأتين وقال :
قدر حل بطيبة
لن يرفعه الا قدر مثله
دنس ملعون لوث طيبة
ويطهره دنس مثله .

أوديب : قدر . . . دنس . . لعنة
كلمات لا أفهمها . .

الجوقة : نحن كذلك لم نفهمها
فصبرنا وسكتنا . .

أوديب : وعجزتم عن حل اللغز فسلمتم
واستسلمتم للذل فمتم

الجوقة : رحنا ننتظر المنقذ
حتى جئت . .

أوديب : ويل منكم ! ويل منكم ! هل ينقذكم الا أنتم ؟
الجوقة : هل تطرح لغزا آخر يا أوديب ؟
أنت المنقذ أنت
أنت البطل وأنت الملك
وأنت الراعى يا أوديب